

حماس تطالب "فتح" بالتحرك من الأجندة الأمريكية الصهيونية لإنجاح المصالحة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

25/02/2009

أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) حرصها على المصالحة الفلسطينية الداخلية، مطالبةً حركة "فتح" بالتحرك من الأجندة الأمريكية والصهيونية التي تقف عقبة أمام المصالحة.

وقال مشير المصري، القيادي البارز في حركة حماس وأمين سر كتلتها البرلمانية: "إن الحوار الفلسطيني هو الخيار الإستراتيجي لدى حركة حماس وهو مطلب شعبي فلسطيني".

وأكد في تصريحات إعلامية أن "العقبة الكأداء نزول من طريق الحوار إذا ما تم التحرر من الأجندة الأمريكية والصهيونية". ولفت المصري إلى أن الارتباط بالأجندة "الإسرائيلية" الأمريكية "أفرز التنسيق الأمني مع العدو والانقضاض على المقاومة ومصادرة سلاحها واعتقال المئات من المجاهدين والخلاف السياسي في الساحة الفلسطينية". وأوضح أن التدخل الأمريكي بين الفلسطينيين كان على مدار الساعة عبر رفض حوار حركة فتح مع حماس، بالإضافة إلى إشراف الجنرال الأمريكي دايتون على الحملات الأمنية واعتقال المقاومين في الضفة الغربية.

قرار فلسطيني مستقل لإنجاح الحوار:

وشدد القيادي بحماس على أهمية وجود قرار فلسطيني مستقل "لإنجاح الحوار الذي يأتي من خلال توفر النوايا الحسنة والإرادة الوطنية والأجندة الفلسطينية الخالصة التي تتوفر جميعها في حركة حماس ويجب أن تتوفر في حركة فتح أيضًا". وأكد أن حركة حماس ذاهبة للحوار بعقول وقلوب مفتوحة ودون اشتراطات مسبقة على أن يستند الحوار إلى التفاهات السابقة مثل وثيقة الوفاق الوطني واتفاق القاهرة واتفاق مكة والتمسك بالحقوق والثوابت والدفاع عن المقاومة. وتوقع المصري أن يكون هناك تحول نسبي من قبل حركة فتح "حيث بدأت تستخدم لغة جديدة غير مسموعة منها من قبل، بانجاه حوار فتحاوي مستقل وقرار بعيد عن الضغوط الأمريكية". إلا أنه نوه إلى أن المطلوب هو ترجمة الأقوال إلى أفعال فيما يتعلق بملف المعتقلين السياسيين ووقف الحملات التحريضية والانتهاك منها بصورة كاملة.

وفيما يتعلق بالحوارات الأولية بين حماس وفتح، أوضح أمين سر كتلة حماس البرلمانية أن هذه الحوارات تأتي "لتذليل العقبات وتهيئة الأجواء خاصة بالإفراج عن المعتقلين السياسيين".

اجتماع بين وفدي "حماس" و"فتح":

وفي تطور آخر، عُقد اليوم الأربعاء بالعاصمة المصرية القاهرة اجتماع ثانٍ بين وفد حركة "فتح" برئاسة مسئول التعبئة والتنظيم بالحركة رئيس وفد "فتح" للحوار أحمد قريع، وبين وفد حركة حماس برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق؛ وذلك لتهيئة الأجواء بين الجانبين قبل الحوار الذي سيبدأ غدًا الخميس بالقاهرة. وكان وفدا الحركتين قد عقدا الليلة الماضية في القاهرة اجتماعًا لبحث عدد من القضايا التمهيدية بهدف خلق أجواء إيجابية خاصة بعد حالة الاحتقان التي سادت بين الجانبين خلال اليومين الماضيين وذلك للتمهيد للحوار الذي سيبدأ غدًا. وضم وفد حركة حماس موسى أبو مرزوق ومحمود الزهار ومحمد نصر و خليل الحية وعزت الرشق، فيما ضم وفد حركة فتح أحمد قريع ونبيل شعث وزكريا الأعيا وعزام الأحمد وأحمد عبد الرحمن.